ونون التثنية ونون الجمع والاضافة وذلك على ضربين زائل
ولازم فالزائل التمام بالتنوين ونون التثنية لانك تقول عندي
رطل زيت ومنوا سمن واللازم التمام بنون الجمع والاضافة لانك
لا تقول مل عسل ولا مثل زيد ولا عشرو درهم فصل وتمييز
المقدار اكثرة فيما كان مقدارا كيلا كقفيزان اووزنا كمنوان
اومساحة كموضع كف اوعددا كعشرون اومقياسا كملؤه
ومثلها وقد يقع فيما ليس ايا ها نحو قولهم ويحه رجلا وللهِ
دره فارسا وحسبك به ناصرا فصل ولغد ابي سيبويه تقدم
المميز على عامله وفرق ابو العباس بين النوعين فاجاز نفسا
طاب زيد ولم يجز لي تمنا منوان وزعم انه راي المازني وانشد قول
الشاعر وما كاد نفسا بالفراق تطيب فصل واعلم ان هذه
المميزات عن اخرها اشياء مزالة عن اصلها الا تراها اذا رجعت
الى المعنى متصفة بما هي منتصبة عنه ومنادية على ان الاصل
عندي زيت رطل وسمن منوان ودراهم عشرون وعسل مل
الاناء وزيد مثل التمرة وسحاب موضع كف وكذلك الاصل وصف
النفس بالطيب والعرق بالتصبب والشيب بالاشتعال وان
يقال لحابت نفسه وتصبب عرقه واشتعل شيب راسي لان الفعل
في الحقيقة وصف في الفاعل والشيب في هذه الازالة قصدهم الى
ضرب من المبالغة والتوكيد المنصوب على الاستثناء المستثنى
باعرابه على خمسة اضرب احدها منصوب ابدا وهو على ثلاثة
اوجه ما استثنى بالا من كلام موجب وذلك جاءني القوم الا زيدا خير
وبعدا وخلا بعد كل كلام وبعضهم يجر بخلا وفيل بهما ولم
يورد هذا القول سيبويه ولا المبرد فاما ما عدا وما خلا فالنصب
ليس الا وكذلك ليس ولا يكون وذلك جاءني القوم الا ما جاءني
زيدا وخلا زيدا وما عدا زيدا وما خلا زيدا فان ليست الا كل شيء

تم خلا

ما خلا الله باطل وليس زيدا ولا يكون زيدا وهذه افعال
مضمر فاعلوها وما قدم من المستثنى كقولك ما جاءني الا
اخاك احد قال ومالي الا آل احمد شيعة وما لي الا اشعب
الحق مشعث وما كان استثناؤه منقطعا كقولك ما جاءني
احد الا حمارا وهي اللغة الحجازية ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم
من امر الله الا من رحم وقولهم ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما
ضر والثاني جائز فيه النصب والبدل وهو المستثنى من كلام
تام غير موجب كقولك ما جاءني احد الا زيدا او الا زيد وكذلك
اذا كان المستثنى منه منصوبا او مجرورا والاختيار البدل قال
الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم واما قوله عز وجل الا امرأتك
فيمن قرأ بالنصب فمستثنى من قوله فاسر بأهلك والثالث
مجرور ابدا وهو ما استثني بغير وحاشا وسوى وسواء والمبرد
يجيز النصب بحاشا والرابع جائز فيه الجر والرفع وهو ما استثنى
بلا سيما وقول امرئ القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل يروى
مرفوعا ومجرورا وقد روي فيه النصب والخامس جار على اعرابه
قبل دخول كلمة الاستثناء وذلك ما جاءني الا زيد وما رايت
الا زيدا وما مررت الا بزيد والمشبه بالمفعول منها هو الاول
والثاني في احد وجهيه وشبهه به لمجيئه فضلة وله شبه
خاص بالمفعول معه لان العامل فيه بتوسط حرف فصل
وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا تنصبه في الموجب
والمنقطع وعند التقديم يجيز فيه البدل والنصب في غير الموجب
وقالوا انما عمل فيه غير المتعدي لشبهه بالظرف لابهامه
فصل واعلم ان الا وغيرا يتفاوضان مالكا واحدا منهما فالذي لغير
في اصله ان يكون وصفا بمسه اعراب ما قبله ومعناه المغايرة
وخلاف المماثلة ودلالته عليها من جهتين من جهة الذات ومن

كقولك جاءني رجل غير زيد ورايت رجلا غير زيد ومررت برجل غير زيد ومعناه الخ